www.alukah.net
شبكة الألوكة

الحمد لله رب العالمين في الأزل — ثم الصلاة عليه خاتم الرسل
في ليلة القدر أقوال معددة — نحو خمسين قد أبداها الحسن صل
فقيل أي في أي الشهر السابع — وقيل بل نصف شعبان بلا زلل
ودأ الأكثرون في الأواخر — والأكثر في الأواخر أي في السبع الأواخر جل
وكونها في الأواخر المعنى — وكونها في الأحد العشر في الأخر
من الغروب إلى الفجر الصلاح — من الغروب إلى الفجر الصلاح جلي
وذا الأكثر بلا فصل ولا جدل — فضل التقديم ما وأقصر بلا وجل
بل قيل يصلي العشاء والصبح — جماعة شاء مع الخشوع في الأقل
كذا أتى في حديث مع مشترك — بما قبله وعدوا وترجى الوزن الأجل
جواب ابن السيوطي نهاية — فرب قال فيه العجمان للنيل
بروضة — فيه الجواب — من علم تشريع بلا ملل

في كيفية الوحي من الله تعالى إلى الملائكة من الله تعالى بكلام يفهمه الملك أو بما يقرب فيه النبي العربي والعبرانية للنبي العبراني وهل يلقيه الملك إلى جبريل أو جبريل المتلقي من الله تعالى تعالى إنا أنزلناه في ليلة القدر وجعل منزله إلى بيت العزة ما كيفية نزوله تعالى للعلم الكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة هل يكون بإلهام من الله تعالى ملهمة للقلم أو إملاء من الله تعالى وكيف أخذه الملائكة الملك الموحى من اللوح المحفوظ هل يقع أمره اليوم الذي يقع فيه كذا أخذه من اللوح أو يوم يقع فيه بقول هذا اذا أمر الله إلى النبي. وهل تنزل الملائكة تعالى بما وهي أيضا في صورة ما أو هي هل الصلاة على الملك الموحى ملك أو ذكر النبي. صلى الله عليه وسلم قال كما قاله في أول تفسيره اتفق أهل السنة والجماعة على أن كلام الله منزل واختلفوا في معنى الإنزال فمن قال المعنى والقرآن فقال أي الله تعالى المعنى كلاما وعلمه قراءة ثم جبريل أداه في الأرض والثاني في هذه المسألة إلى أن على الرسول صلى الله عليه وسلم أن يتلقفه الملك من الله تلقفا روحانيا أو يحفظه من اللوح المحفوظ فينزل به إلى الرسول فيلقيه عليه الرازي في سياق حواشي الكشاف المراد بإنزال الكتب على الرسل أن يتلقفها الملك من الله تعالى تلقفا روحانيا أو يحفظها من اللوح المحفوظ وينزل بها فيلقيها عليهم انتهى شيخنا العلامة محيي الدين الكافيجي عن كيفية التلقف إلى وهل في مقال في هذا يقتضي اختلف العلماء في المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم على ثلاثة أقوال أحدها أنه اللفظ والمعنى وأن جبريل حفظه القرآن من اللوح المحفوظ ونزل به وذكر بعضهم أن أحرف القرآن في اللوح المحفوظ كل حرف منها بقدر جبل قاف وأن جبريل إنما نزل بالمعاني خاصة وأن النبي صلى الله عليه وسلم علم تلك المعاني وعبر عنها بلغة العرب وتمسك قائل بظاهر قوله تعالى نزل به الروح الأمين على قلبك والثالث أن جبريل ألقى عليه المعنى وأنه عبر بهذه الألفاظ بلغة العرب وأن أهل السماء يقرؤونه بالعربية ثم إنه نزل به كذلك بعد ذلك في معنى قوله تعالى إنا أنزلناه في ليلة القدر وبين والله أعلم. إنا سمعنا العلماء والمحدثين ... وإن هذا، ... سمح يكون الملائكة والمستفاد منه على أي اشتمل ولا بد من ذكر المعنى على مذهب أهل السنة فيهم فيه نسخة

نور من كلام الأئمة في كيفية تلقي جبريل الوحي — وحاصله الأقوال ثلاثة
الأول أنه سمعه من الله — أنه حفظه من اللوح المحفوظ — الثالث أن
الوحي — أنه الإلهام فلا يكون من أول أمرها — أبو إسحاق إسماعيل
البخاري الصغار من تبليغ الوحي من جبريل إلى الأنبياء الله تعالى تعالى جملة الأجزاء
به من اللوح المحفوظ قال الله الوحيين جليا — في تفسير سورة القدر إن الله تعالى أسمع
جبريل كلامه جملة واحدة بأمانة جبريل على أن يستمع وسمع ما لا يكتب سمعا لم يقبل ليكون ثم احتاج
من إسماعه من الله تعالى القرآن — أبقيه الرواه ابن الليث في تفسير سورة الدخان وفي
سورة الأحزاب في قوله تعالى ليسأل الصادقين عن صدقهم — فيها ما بين
جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى سماء الدنيا ثم أنزل على النبي نجوما نجوما — في الدينوري
سمع من الله جملة ثم أنزله على النبي صلى الله عليه وسلم متفرقا وقال بعضهم جاء جبريل به
إسرافيل من سماء عليا من سماء إسرافيل وإسرافيل من اللوح المحفوظ جملة واحدة إلى سماء الدنيا ثم نزل به جبريل
عليه السلام على صلوات الله عليهم متفرقا — جاء به جبريل في ليلة القدر بما
يحتاج إليه من سنة إلى سماء الدنيا ثم نزل به على — متفرقا — في بلاد الدنيا والآخرة
موجهة أيضا لخلقه بلغة ما بعد حيهم — من حديث النواس بن سمعان قال إذا تكلم الله
بالوحي أخذت السماء رجفة شديدة بلغة اسمع من أهل السماء صعقوا وخروا سجدا
فيكون أولهم يرفع رأسه جبريل فيكلمه الله من وحيه بما أراد فيمضي به على الملائكة كلما مر
بسماء سأله أهلها ماذا قال ربنا قال الحق فينتهي به حيث أمر — من حديث فيه من حديث
ابن مسعود رفعه إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السماء إن صلصلة فيصعقون حتى يأتيهم
هذا هو للقول الثاني أن جبريل سمع الوحي من الله تعالى
ابن أبي حاتم في تفسيره وأبو — بن حيان في كتاب العظمة عن ابن سابط قال في أم الكتاب
كل شيء. كائن إلى يوم القيامة ووكل ثلاثة من الملائكة موكل جبريل بالكتب والوحي إلى
الأنبياء والنصر عند الحروب وملك الموت إذا أراد الله أن يهلك قوما ووكل ميكائيل بالحفظ
والنبات ووكل ملك الموت بقبض الأنفس فإذا كان يوم القيامة عارضوا بين حفظهم وبين ما كان
في أم الكتاب فيجدونه سواء — هذا من القول الثالث أن جبريل يلقى الوحي من اللوح
وهو اللوح المحفوظ — البيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس قال قيل لرسول الله صلى الله عليه
وسلم وعقه جبريل بما جاء به إذا أراد الله أن يوحي أمرا بشيء في السماء ونزلها وقال — أنتم ربما بعد بعد الصلاح
ويختبط بين أن يكون قبلا ملكا أو نبيا عبدا فقال — نبيا عبدا فعم جبريل الملك فقلت بل جبريل
من سر أن الخير الأمين إسرافيل الله يرتهن صاحبا من منه لا يرفع يعجز به بين يدي اللوح المحفوظ فإذا
أذن الله في شيء من السماء أو في الأرض فيقع في اللوح فيقرع جبهته فينظر فيه فإن كان من
عملي أمرني به وإن كان من عمل ميكائيل أمره به وإن كان من عمل ملك الموت أمره به — وأخرج
ابن أبي زمنين في كتاب السنة عن كعب قال إذا أراد الله أن يوحي أمرا جاء اللوح المحفوظ حتى يقرع
جبهة إسرافيل فيرفع رأسه فينظر فإذا الأمر مكتوب فينادي جبريل فيلبيه فيقول أمرت بكذا أمرت
بكذا فيهبط جبريل على النبي فيوحي إليه — وأخرج — في كتاب العظمة عن ابن سابط
الهذلي قال إن الله لما خلق القلم قال اكتب ما لواح على إسرافيل فيه من أمر الله فينظر فيها إسرافيل
ثم ينادي جبريل فيحييه ذكره وأخرج أيضا عن ابن سنان قال اللوح المحفوظ معلق بالعرش
فإذا أراد الله أن يوحي بشيء كتب في اللوح فيجيء اللوح حتى يقرع جبهة إسرافيل ثم
فيه فإذا كان إلى أهل السماء دفعه إلى ميكائيل إلى الحرمان الأرض دفعه إلى جبريل
الحرمين ولد — أشوقه في كتاب الذي الجنة في خبر الصادق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net